

تفسير القرطبي {سورة الأحزاب }{8}{656} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم منهن اليك وتوين اليك من تشاء ذلك ادنى تقر اعينهم ولا يحزن والله يعلم ما في قلوبكم والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما - 00:00:00

لا يحل لك النساء من بعد ولا ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنها الا ما ملكت يمينك على كل شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا - 00:01:27

لهم يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذن ان ذلكم كان يؤذن النبي فيستحيي منكم والله لا يستحي من الحق - 00:02:28

والله لا يستحيي من الحق واذا سألموهن متاعا فاسألوهن من ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ابدا - 00:03:31

كان ان تبدو شيئا او ان الله كان بكل الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:04:30

والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه الایات التي تتعلق لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيها اشكال معروفة بين العلماء - 00:05:13

وسبب ذلك الاشكال قوله ان احللنا لك ازواجاك اللاتي اتيت اجرورهم هل هذه الصفة لها مفهوم اولى مفهوم لها وكذلك وبنات عمك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك - 00:05:39

هل هذه الصفة لها مفهوم او لا وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك اذا وصف هذه الشريحة من الزوجات بهذه الاوصاف هل له مفهوم اولى مفهوم له المفهوم هو الذي يفهم من النطق لا في محل النطق - 00:06:06

والمنطق هو الذي يفهم من اللفظ في محل النطق اذا الكلام له مفهوم وله منطق وهذا باب من ابواب اصول الفقه ولذلك قال بالغنم السائمة زكاة. ما لك اخذ بالمفهوم. قال الغنم - 00:06:31

لم يأخذ بالمفهوم قال هذا بيان الواقع ان الغنم السائمة فيها زكاة. اما غير السائمة فسكت عنها ففيها زكاة. غير السائمة المعلومة. لا الجمهور قالوا هذا المفهوم معمول به الغنم غير السائمة المعلومة لا زكاة فيها - 00:06:52

قالوا وربائكم اللاتي في حجركم هذا المفهوم لا يؤخذ به. لانه جري على الغالب لكن اللاتي دخلتم بهن هذا الاجماع اخذ به ما اعرف فيه خلاف الا خلاف شاذ اذا - 00:07:12

المفهوم هو ما يفهم من النطق لا في محل النطق يقال له المفهوم والمنطق هو الذي يفهم من النطق في محل النطق تقول العالم زيد هذا منطق ام زيد عالم؟ لكن مفهوم شخص ثانى كنت تتكلم عنه انه ليس بعالم - 00:07:30

الشاعر فلان غيره ليس بشاعر ان فلان شاعر بالنطق اذا يا ايها النبي وهو محمد صلى الله عليه وسلم ان الذي هو الله جل وعلا احللنا ابحنا لك ازواجاك اللاتي اتيت اجرورهن - 00:07:53

اتيت مهورهن هل هذا الوصف لبيان الافضالية او له مفهوم اخر ان الازواج الذي ما اعطاهم اجر ولا وهبت نفسها لا تحل له كما سيأتي

اذا هذا من اسباب الخلاف في الموضوع. السبب الثاني - 00:08:13

قوله ترجي من تشاء منهن وتوؤوي اليك من تشاء ترجيه تؤخر من تشاء وتوؤوي تضم اليك من تشاء هل المقصود هنا القسم فقط او القسم والطلاق والتزويد ايهم المقصود؟ اقوال للعلماء - 00:08:36

ان ترجي يعني تقسم لي هذي تؤخر هذى تقدم هذى بعدهم قال لا تطلق هذه تأخذ هذه اقسم لي هذى تؤجل هذى لك الخيار في كل هذا الامر الاخر لا يحل لك النساء من بعد - 00:08:57

هل المقصود بها النساء اللاتي عنده لا يحل له غيرهن اللي هي المرأة التي دفع مهرها وقد تزوجها وبنات عمي وبنات عماته اللاتي هاجرن معه وامرأة مؤمنة وهبت نفسها للنبي امرأة مؤمنة نكرة في سياق الإثبات تعم على سبيل البذرية - 00:09:18

سيبقى الكلام هنا اذا قلنا ان لا يحل له النساء من بعد من طيب وامرأة مؤمنة كيف النساء غير المؤمنة كيف؟ فيكون هنا هل الاية اولها ترجم من تشاء منهن منسوخ بلا يحل لك النساء من بعد. او لا يحل لك النساء من بعد. منسوخ بترجمي من تشاء منهن. اقوال للعلماء - 00:09:42

اذا الاية فيها اشكال طيب كيف نحل اقرب شيء ما ورد عن مجاهد وقلة من العلماء اذا تأملنا قد يحل لنا هذا الاشكال ويختفي نقول لا نسفخ الآيات اصلا ويكون هذا الاسلوب المقصود به بيانا الفضليه لا مفهوم له - 00:10:10

انا احللنا لك ازواجاك اللاتي اتيت اجرهن هذه فضليه لهم وما ملكت يمينك مما اطاع الله عليك هذه فضليه وبنات عمك وبنات عماتك اللاتي هاجرن معك هذه فضليه ولا مفهوم لها - 00:10:35

ويكون امرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي دخلت كل النساء الاخريات ان اراد ان يتزوجهن فما دامت المرأة المسلمة ان وهبت تجوز له فمن باب اولى من عقد عليها. واعطاها المهر - 00:10:53

ويقول لا يحل لك النساء من بعد اي الكافرة واليهودية والنصرانية ويكون الكلام لا نسخ فيه ويبقى الكلام على نسقه ولا اشكال فيه طيب ولا ان تبدل بهن من ازواج - 00:11:11

يكون هنا زوجاتك اللاتي اخترنك وحرم الله عليهم النكاح بعدك هؤلاء لا تترکهن اما اذا اردت ان تضيف شيئا فلك ذلك وامرأة مؤمنة وهبت نفسها اما الامة التي هي لك - 00:11:32

فتتحل لك وان كانت كتابية او كانت نصرانية او يهودية لان بملك اليمين تحن لك اما الحرائر فلا يجوز لك ان تتزوج وتكون ام المؤمنين الا ايش الا مؤمنة. وبهذا تتتسق الادلة ويبقى الكلام ما فيه هش - 00:11:54

اه تضارب ولا في بعض الاضطرابات لأن العلماء اختلفوا وما في هناك شي ثابت يفك لنا الخلاف واقوال للعلماء واراء واضح هذا طيب خالصة لك من دون المؤمنين ما في واحد يقول وهبت لي امرأة نفسها لا - 00:12:17

لابد من مهر لا بد من ولی لا بد من شهود لا بد من الاعلان لابد من ايجاب وقبول كل شيء الا النكاح النكاح السر لا يصلح ابدا لابد ان يعلن - 00:12:45

اعلنوا النكاح لانه يمكن واحد يتزوج ويضعف ويقول ما تزوجت فيضيع مسلما ويضيع نسمة لابد من اعلان النكاح ولابد من شهود ولابد من مهر ولابد من ولی ذلك حي الا بولي - 00:13:06

اذا خالصة لك من دون المؤمنين. خالصة وامرأة مؤمنة يفهم منها ان غير مسلمة لا يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا قد علمنا ما فرضنا عليكم عليهم في ازواجهم - 00:13:28

علم الله وعلم النبي صلى الله عليه وسلم وعلم المسلمين ما فرض عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم ان الزوجات عند المسلمين لا يزيد المسلم على اربعة مثنى وثلاثة وربع - 00:13:51

فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او اكتفوا بملك اليمين وهذا دليل على ان اصل نكاح الاباحة بدليل الاكتفاء بملك اليمين وذلك مباح بالجماع اذا النكاح اذا تجرد من الامور فهو جائز - 00:14:07

وقد تعترى الاحكام الخمسة لكن ان تجرد من الامور هو مطلق مباح. بدليل قوله او ما ملكت ايمانكم لاختصار على ملك اليمين

والاقتصار على ملك اليمين مباح بالاجماع لا يجب على سيدها ان يأنيها بالخيار - [00:14:29](#)
اذا ما ملكت ايمانكم عندك عشرة مئة الف اي امل تملكتها لم ترتكب ولم تتسر اختها ولا بنتها وليس لها محرمة لك ولم يتسرها ولدك
[00:14:48](#)

لأ او الواحدى والعشرون فتكون خارجة من هؤلاء يجوز لك ان تتسرى ولو الف مباح قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت
ما يجوز للرجل اربعة لكن بشرط العدل - [00:15:15](#)

يبيك عند هذى ليلة يبيتس عند هذى ليلة يبيتس عند هذى ليلىتين يبيتس عند هذى ليلىتين ثلاثة ثلاثة اسبوع يأتى لهذى بهدية
يأتى لهذى بهدية وقت هذى الاولى لا يشرب عند هذى ولا يأكل - [00:15:39](#)
والذى لا يعدل بين نسائه ياتى يوم القيمة وشقه وقال ولن تعدوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الليل كان يقول اللهم هذا
قسمى فيما املك فلا تؤاخذنى بما لا املك - [00:15:57](#)

بين نقطتين ترى حديث سلمان منا اهل البيت هذا الحديث فيه ضعف ايوة ما هو ما رأيت ثابت ذكرناه ولم نحكم عليه اظن في دار
السابق عشان ما ننسى طيب - [00:16:20](#)

او ما ملكت لكي لا يكون عليك ابحنا لك زوجاتك ترجي من تشاء وتؤويه وتؤخر وتعمل لكي لا يكون لكي لا يكون عليك حرج ان الله
يريد التوسيع عليك ولذلك قالت عائشة ما ارى ربك الا يسارع في رضاك - [00:16:36](#)

كنا يغروا فلما قال له ترجي من تشاء منهن وتأويه زال عنهم الامر خلاص الله اباح له وخيره واعطاه الصلاحية فانتهت القضية عندهم
كان الله غفورا بذنب عباده رحيمها بهم - [00:17:01](#)

ولذلك شرع وبين وفتح ابواب الامان عند الاضطراب هذا دين اية في الجمال اي شيء تضطر له ابواب الامان مفتوحة لكن الله لا يخفى
عليه المضطر من غير المضطر واحد يقول مضطر ماني مضطر لا يخفى على الله - [00:17:21](#)

لكن وقت فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه ولذلك سهل لك واحدة لك ثلاث اربع فوق الاربعة هذا يخرج الرجل وتبقى
المرأة قد لا لا تحصل ما تحتاج اليه - [00:17:41](#)

وهذا ايضا فيه مصلحة للامة. لأن التعدد يؤذى النساء لكن مصلحة ان تبقى كل امرأة عندها زوج وعندها اولاد ارجح من ان تبقى
نصف النساء لا ازواج لهن ولا اولاد - [00:18:04](#)

ولذلك هو من باب ارتكابه خفشن الضررين باننا اذا قصرنا كل زوج على واحدة يبقى مئات النساء لا ازواج لهن ولا اولاد ويكون مدعاة
للفشء ما لا ينبغي ذلك التعدد من فوائد ان يقلل العنوسه - [00:18:20](#)

ويكثر الامة وبعدين شيء اباحه الله والمسلمة اذا قضى الله ورسوله امرا لا ينبغي ان يكون لهم ايش يرى ان يقول سمعا وطاعة ولكن
ينبغي ان الرجل اذا عدد يهتم بالعدل - [00:18:41](#)

لا تحبها اعطيها حقها والحق في المبيت الحق في الهدايا الحق فيما زاد على النفقه كل وحدة تتفق عليها على قدر عيالها
وعلى قدر مؤتها وحدة عندها عشرة اولاد ووحدة ما عندها ولد نفقتهم ليست سوى - [00:19:03](#)

لكن تهدي لها هدية تهدي لي هذى تعطي لهذى تعطي لها شيئا خارج عن النفقه تنام عند هذى تنام عند هذى لكن في الشهوة ما في
قسم لكن الاولى ان يقسم حتى ولو في في المدين لكن اذا كان لا يريد لا يلزم ما هو واجب - [00:19:26](#)

لانه ليس بيد الانسان الله لم يجعل فيه عدل لم يجعل في قسمة لكن الافضل انه يعدل في كل شيء اذا ترجيه من تشاء منهن وتؤوي
الى من تشاء. ومن ابتغت من عزلت فلا جناح عليك - [00:19:47](#)

ذلك ادنى ذلك اقرب واولى واجدر بان تقر اعينهم يعني يستريح ذا ويطمئن ويفرحن ولا يحزن ويرضى بما اتيتهن كلهن
يعني هذا التشريع فيه من الفوائد اشاعة الالفة - [00:20:07](#)

وعدم التشنج وعدم الغضب والغيرة بين زوجاتك اذا شرعن لهم هذا التشريع والله يعلم ما في قلوبكم. اذا كل واحد سيأخذ بما في
قلبه لا ينجي الا الصدق لا ينجي الا الاخلاص - [00:20:31](#)

والله يعلم ما في قلوبكم اذا ما في الا اخلال انسان اذا اخلص واخطأ الله يسامحه اذا اراد ان يعدل بين زوجاته وما استطاع الله يسامحه اذا كان القلب يريد الاخلاص - 00:20:53

اذا كان القلب يريد خلاص انت تؤاخذ بما في القلب الله يعلم ما في قلوبكم لذلك دائمًا يركز الشرع على القلب قال هناك لما امر ببر الوالدين ماذا قال في نهاية المقطع - 00:21:12

والله ايوة. لما قال فلما تقل لها اف ولا تنهنها وقل لها ما قولنا كريما واحفظ لها جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. ربكم اعلم بما في نفوسكم - 00:21:36

هذا هو اين هو الثقة هل انت تبرا عشان لا يقول والله هذا يعى والديه هذا ما يستحب او تبر خوف من الله وطاعة لله وامتنال لقوله وبالوالدين احسانا الله يعلم ما في نفوس - 00:21:54

هنا قال الاية والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليهما لا يخفى عليه شيئا حليما لم يعادل بالعقوبة من كفر ولا من عصى وفتح باب التوبة وجعل الحسنة بعشر والسيئة بواحدة - 00:22:14

لا يخفى عليه خافية من صدق معروض ومن كذب ومن نافق ومن اخلص ومن رأى ومن راب ومن من كذب ومن شتم الناس ومن اخلص في جوف الليل وتصدق صدقة لا يعلمه الا الله. ما كل شيء نعمله مسجل - 00:22:37

اذا لا ينجي الا السر المشكلة ان نحن الان الحمد لله في الدنيا اهل المقبرة الذين كفت ايديهم عن العمل وشاهدوا الحقيقة اهل المقبرة يتمنى واحد يرجع لي يقول لا الله الا الله - 00:23:02

يتمنى يرجع لي يقول رب اغفر لي خطئتي يتمنى يرجع ليصدق ولو بقرش لانه كفت يده عن العمل وشاهد الحقائق اما نحن الان في غيب فينبغى ان ندارك - 00:23:20

ونبادر قبل ان ينفتت علينا الامر ونندم في وقت لا ينفع الندم. نحن الان في الدنيا من تاب تاب الله عليه والحسنة بعشر امثالها فالحقيقة ينبغي ان نبادر بالعمل الجاد لننجو بانفسنا - 00:23:43

ثم قال جل وعلا لا يحل لك النساء من بعد هنا اي نقول لا يحل لك اليهوديات ولا النصرانيات وهذا استبعده ابن جرير ولكن هو الذي تهتم به الايات ولا يحل لك - 00:24:01

تطليق نسائك نعم ونقول ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك ذي القسم فقط عشان ما يكون بين الایات فقلت اليك في القسم فقط ولا يحل لك النساء من بعد اي اليهوديات والنصرانيات - 00:24:23

ويقول ولكن ولا ان تبدل ولا تطلق زوجاتك لكن الباب مفتوح لك ان اردت ان تتزوج زوجات اخرى وان قال بعض العلماء ان نصاب النبي صلى الله عليه وسلم تسعه ونصاب امته اربع. لكن هذا الذي تتلخص - 00:24:44

الادلة وانه لا حد له ولكن الزوجات اللاتي اخترنـه وحرم الله عليهم الزواج لا يطلقـنـ اكراما لهن وتعويضا لهن وسمـينـ امهـاتـ المؤمنـينـ وحرـمـ اللهـ نـكـاحـ غيرـهـمـ لـقولـهـ وـلاـ انـ تـنكـحـواـ اـزـوـاجـهـمـ منـ بـعـدـ كـمـ سـيـأـتـيـ - 00:25:05

ولـاـ انـ تـبـدـلـ ايـ لـاـ تـطـلـقـهـنـ وـتـنـزـوـجـ غـيـرـهـنـ.ـ لـكـ انـ تـنـزـوـجـ غـيـرـهـنـ.ـ عـلـىـ القـوـلـ الـذـيـ يـظـهـرـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ عـلـىـ خـلـافـ طـوـيلـ عـرـيـضـ الـعـلـمـاءـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـلـوـ اـعـجـبـ حـسـنـهـنـ - 00:25:29

يعـنيـ فـيـ غـيـرـ يـعـنـيـ وـلـاـ يـحـلـ لـكـ النـسـاءـ مـنـ بـعـدـ وـلـاـ انـ تـبـدـلـ بـهـنـ مـنـ اـزـوـاجـ وـلـوـ اـعـجـبـ حـسـنـهـنـ ايـ غـيـرـ المـسـلـمـةـ وـلـوـ كـانـ جـمـيـلـةـ اـمـاـ المـسـلـمـ فـيـ جـوـزـ لـكـ انـ تـنـزـوـجـهـاـ وـلـكـ زـوـجـاتـكـ لـاـ تـنـزـهـكـنـ - 00:25:48

الـاـ مـاـ مـلـكـ يـمـيـنـكـ مـاـ اـفـاءـ اللهـ عـلـيـكـ اوـ سـبـيـتـهـ فـيـ جـوـزـ لـكـ تـسـرـيـهـ وـكـانـ اللهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ رـقـيـبـ حـفـيـظـ لـاـ يـخـرـجـ شـيـءـ وـلـاـ يـدـخـلـ شـيـءـ وـلـاـ يـقـعـ شـيـءـ وـلـاـ بـعـلـمـ تـامـ وـتـحـتـ اـرـادـةـ اللهـ وـقـدـرـتـهـ - 00:26:14

ثـمـ هـنـاـ جـاءـتـ نـقـطـةـ وـهـيـ عـتـابـ لـلـثـقـلـاءـ وـالـثـقـلـاءـ هـادـوـ مـشـكـلـةـ شـرـيـحةـ مـنـ الـمـجـتـمـعـ ثـقـيـلـةـ قـالـ ياـ ايـهاـ الـذـينـ اـمـنـواـ لـاـ تـدـخـلـوـ بـيـوتـ النـبـيـ الـاـ انـ يـؤـذـنـ لـكـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـ تـلـاـوـةـ الـقـرـآنـ وـعـنـدـ الـعـبـادـةـ.ـ وـعـنـدـ تـجـيـيـشـ الـجـيـوشـ وـتـكـوـيـنـ الـأـمـةـ.ـ وـعـنـدـ تـسـعـ - 00:26:45

صلوات الله وسلامه عليه. فلا تأتوا وتضيعوا عليه وقت في امر هو مشغول عنه وهو على ادب وخلق يستحي من ان يقول لكم

اخرجوا فلا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم - 00:27:09

تأتوا بدون اذن وتجلس الساعات الساعات وهو يستحيي ستجعلونه لا يأخذ راحته مع اهله وينشغل عن عبادته وعن اموره اذا انهى الله عن دخول بيوت النبي صلى الا بعد الاذن - 00:27:25

الا ان يؤذن لكم الى طعام جاهز غير ناظرين منتظرین نضجه لا تأتوا اذا دعيتم قبل نجز الطعام وتجلسوا في بيته وتضيقوه فان ذلك يؤذيه وهو يستحيي منكم - 00:27:44

والله جل وعلا لا يستحيي من الحق يعني سواء كنتم تكلمنا آآتكلمون ازواجه وذلك لا يريده او تتعرضن في البيوت او تطلبن الجلوس حتى مع التحدث مع اهله والحال ليس بواسع - 00:28:02

كل وحدة لها غرفة قال ما كنا نريد آآبيوت النبي صلى الله عليه وسلم تكسر حتى الناس يقتدوا بها كيف كانت ضيقها وعدم وسعها؟ وكيف كان يعيش لما هدت لتدخل في المسجد بعض الناس بكى قال كنا نريدها ان تبقى حتى يرى الناس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش - 00:28:23

اذا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم للدخول وتدخل الى طعام جاهز غير منتظرین نضجه ولكن اذا دعيتم فادخلوا عند بعد الدعاء ولا تتأخروا حتى لا تضيعوا عليه وقتا. فاذا طعمتم - 00:28:47

واكلتم فانتشروا فاخرجوا ولا مستأنسين لحديث يؤنس بعضكم بعض وتكلمون في امور وهذا يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يجد الحرج وهو يستحيي ان ذلكم كان يؤذني النبي فيستحيي منكم - 00:29:07

والله جل وعلا لا يستحيي من ان يبين لخلقه الحق حتى يرحمهم ولا يقعوا فيما لا بالعصيان والمعطب والله لا يستحيي من الحق ثم بين ما لازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:26

من الصيانة ومن الرعاية ومن الحفظ قال اذا سألموهن اباء او مسألة تسألهن من وراء حجاب نريد الى نريد شيء تسألهن من وراء حجاب لا تسألهن وانتم تنظرون اليهن - 00:29:43

وانتم تنظرون اليهن فان ذلك لا يجوز وهنا وقف مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لنا فيهن لنا الاسوة الحسنة فيهم لنا في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:08

الاسوة الحسنة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والله قال في حق زوجاتنبيه اذا سألموهن متاعا من وراء حجاب من وراء ستار. وعلل قال ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهم - 00:30:32

ذلكم الذي هو السؤال من وراء الحجاب اظهر انور وابعد من الربا بقلوبكم وقلوبهن لأن الانسان بشر والشهوة في طبيعة الانسان اذا نظر الانسان الى المرأة قد يعلق في قلبه منها شيء - 00:30:53

اما اذا لم يراها فهذا ابعد من الربا ولذلك نهى اولا عن ان تخضع فلا تخضع بالقول الذي في قلبه مرض ضعف في الايمان عنده ميل للشهوة الحرام. هذا ضعف هذا مرض - 00:31:13

المسلم لا يشتهي الا الحال والله جعل لنا غنية في الحال عن الحرام لكن الشيطان الانسان بالفواحش ويحبب اليه الحرام. ويحمله عنده حتى يوقعه في الشرك فبعزتك لاغوينهم اجمعين وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولكن - 00:31:33

من اكثر ما يأتوا الشياطين عن طريق النساء اكثر شيء تفسد به الشعوب النساء ولذلك هؤلاء الذين يقولون انهم يحترمون المرأة. يضعها على البضاعة. اي اهانة اكبر من وضع صورة المرأة على الغسيل وعلى - 00:32:02

المستحضرات وعلى اليه هذا اهانة يهينها باسم ايش باسم الاصح ويعرفونها الله قال هو قال لأن الشيطان عدو وكل ما امر الله بشيء الشيطان يأمر بضده قال اوفروا قال هو لا قصوا. قال قصوا قال اوفروا. قال يدينين عليهم من جلابيبهن قال ارفعوا. قال للرجل يرفع؟ قالوا لا ادرى - 00:32:21

كل ما يأمر الله بشيء الشيطان يأمر بضده ولذلك قال قل لعبادتي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان لكم ايش كل ما يأمر الله بشيء
الشيطان يأمر بضده. الله قال احل الله البيع - 00:32:54

الشيطان قال لا حللت الriba وحرمت البيع اي شيء يأمر الله به الشيطان يأمر بضده انظر الان تجد النساء كثير منهن عند الركبة عيادة
بالله. والرجل ثوبه تحت الكعب الرجل ثوبه انصاف الساق ولا ينزل عن الكعبة. والمرأة يدينين عليهن من جلابيب. واذا سألتموهن متابعا
- 00:33:14

لذلك اخطر ما نواجهه الشيطان هذا لابد ان نقف معه وقفه حازمة الله بين لنا موارده. وكل واحد منا يأتيه الشيطان من الجانب
الضعيف الشيطان يجري من احذنا مجرى الدم - 00:33:43

الذي شهوته في المال يأتيه من طريق المال الذي شهوته في النساء يأتيه من النساء الذي شهوته في المحمدة يأتيه في المحمدة. التي
شاوته في المال يأتيه من طريق المال - 00:33:59

كل واحد يعرف جانب الضعف منه ويأتيه الشيطان منه عشان يضعف عشان يخافوا الذي يخاف يأتيه من جهة الخوف ولذلك كل
انسان عنده جوانب فيها ضعف. فالشيطان يأتيك من الجانب ايش - 00:34:12

الضعيف فيك ولكن ينبغي الحقيقة ان نعصيه ونطيع الله وتلتجي الى الله من الشيطان ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهم وابعد من الriba
وما كان لكم ان تذروا رسول الله للدخول على ازواجه. وفي التحدث معهم وفي الجلوس في بيته. وفي نكاح ازواجه بعد انتقاله
للرفيق الاعلى - 00:34:31

ان ذلكم كان عند الله عظيمها فعل ذلك عند الله عظيم لانه يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم. والله تعالى لا يريد ان يؤذى نبيه. ولذلك
قال قولوا في الحجرات من اخطر شيء - 00:35:03

قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعض اعمالكم وانتم لا تشعرون هذا غاية غاية في
الوعيد الانسان يحيط عمله وهو لا يشعر لانه رفع صوته على صوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:21
لذلك الله اعطاه ما لم يعطي لغيره فلذلك لا تنكرعوا ازواجهم من بعده ورد في بعض الاثار ان بعض الصحابة اراد ان يتزوج عائشة
فقام عليه الصحابة ونهوه عن ذلك - 00:35:42

ولا اعرفه ثابت ولكن اعرفه وارد انتم فان الله كان بكل شيء عليما اذا لا مهرب ولا منجا الا بالصدق. انت الدوسين او تخفو فالله
يسجله عالم بي ويكتبه لك - 00:35:57

فان انتقيت ربك وعملت بطاعته فهنيئنا لك وان نافقت وكذبت وحاولت ان تظهر ما ليس هو الحق. فالله تعالى سيختتمك بالحق ان الله
قال بكل شيء عليم ولذلك اول من تسعر بهم النار - 00:36:20

القمم الكاذبة اعادنا الله من الكذب القمم العالم الكاذب الشهيد الشجاع الكلب الغني الكاذب هؤلاء الذين كذبوا يقال له قد قيل ولذلك
اهم شيء يكابده الصدق اهم شيء نكابده الاخلاص - 00:36:37

اهم شيء نcabده السياسة هذا اللسان هذا البصر هذا السمع هذا القلب هذه نعم لا نستعملها الا في شكر الله ونكثر من التوبة ومن
الاستغفار ومن محاسبة النفس قبل ان - 00:37:02

نبدأ نحاسب هذا قول عمر له ما له حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبوا الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد البهت والعاجز من اتبع نفسه
هوها على الله الاماني والله لا اذر ما بعد هذا الكتاب - 00:37:25

الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. والذي جاء فيه التبيان لكل شيء احتاجه نرجو الله جل وعلا ان يفهمنا القرآن وان يرينا
الحق حقا ويرزقنا اتباعه - 00:37:46

وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية غدونا - 00:38:01

واجعل الى جنتك مصيرنا ومامانا يا ارحم الراحمين. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب صلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزان الرحمن تأثير -
00:38:18
خذوا بيديك الى الجنة -
00:38:38